

داء بهجت



د. نسيبة غانم

داء بهجت» هو مرض تم وصفه للمرة الأولى من قبل طبيب أمراض الجلدية التركي خلوصى بهجت 1937. يتصف المرض بثلاثة أعراض؛ هي: قلاع فموي، قلاع تناسلي، إصابة عينية ثم عرف فيما بعد بـ«داء بهجت» هو مرض مناعي ذاتي يتميز بحدوث التهاب أوعية وإصابة العديد من أعضاء الجسم (المفاصل، الجلد، العين، القلب، الرئة، الجهاز الهضمي، الجهاز العصبي

أين يحدث المرض؟ المرض يحدث في جميع أنحاء العالم، لكن يزداد حدوثه على طول طريق الحرير الممتد من اليابان إلى الشرق الوسط، وأعلى معدل لحدوث المرض في تركيا

هل يصيب المرض كل الأعمار؟ «داء بهجت» يصيب كل الأعمار، لكن ذروة حدوثه هو متوسط العمر في العقد الثالث والرابع من العمر، كما يحدث عند النساء و الرجال بشكل متساوٍ، لكن بعض الدراسات تذكر أن حدوثه عند الرجال

يكون أكبر.

أسباب المرض؟

هناك عوامل عدة تلعب دوراً في حدوث المرض منها

الوراثة: تلعب الوراثة دوراً مهماً جداً في الأفراد الذين لديهم قريب من الدرجة الأولى مصاب بـ«داء بهجت» فيزداد * احتمال الإصابة. ووجود مستضد الكرياتتادم البيضاء النسيجي هو عامل خطورة قوي للإصابة

عوامل بيئية: بعض البكتيريا والفيروسات وراء حدوث المرض مثل المكورات العقدية والايشرشيا الكولونية * والعنقوديات وفيروسات مثل الهربس

أعراض المرض

الأعراض الجلدية: تقرحات فموية متكررة، تقرحات تناسلية، حمى عقدية، الآفات البثرية *

الأعراض العينية: تحدث الإصابة العينية ل 40-60% من المرضى مثل التهاب قزحية أمامي أو خلفي، والأقل شيوعاً التهاب العصب البصري أو التهاب نسيج دعائي

الأعراض الوعائية: التهاب الوريد الخثري السطحي أو العميق *

الأعراض المفصالية

التهاب المفاصل وألم المفاصل يوجد في 60% من المرضى، وهو لا يشوه المفاصل *

الإصابة العصبية

إصابة الجهاز العصبي المركزي تحدث في 5-10% من المرضى وهي أكثر شيوعاً في الأعصاب المحيطة *

الإصابة الهضمية: تقرحات تشمل الجهاز الهضمي كاملاً، ويمكن أن تؤدي للانتقاب وختارات في الأوردة الكبدية ما * يؤدي إلى متلازمة بودكياري

الإصابة القلبية: غير شائعة مثل احتشاء العضلة القلبية، التهاب تامور، التهاب شغاف *

كيف يتم

تشخيص المرض؟ يشخص «داء بهجت» من قبل طبيب أمراض المفاصل والروماتيزم وهناك مجموعة من المعايير الضرورية من أجل التشخيص وهي وجود قلاع فموي متكرر مع اثنين مما يلي

إصابة عينية، إصابة جلدية، اختبار البثرة

العلاج

بعد تشخيص «داء بهجت» من قبل طبيب أمراض المفاصل والروماتيزم يتم علاج كل مريض حسب الإصابة الموجودة
لديه وحالياً يوجد العديد من الأدوية الحديثة التي تسهم في علاج المرض والسيطرة على كامل الأعراض

أخصائية أمراض المفاصل والروماتيزم ان ام سي رويال - الشارقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.